دولـــة قطـــر
State of Qatar

بـيـان دولـة قـطر

في

الدورة السادسة لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

يلقيه

العميد (مهندس) حسن محمد العمادي
رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة

17-21 نوفمبر 2025

Trusteeship Council

قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مقر الأمم المتحدة

نيويورك

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة، السيدات والسادة، الحضور الكريم،

بدايــة، ينضــم وفــد بــلادي إلــى بيــان دول مجلــس التعــاون لــدول الخلــيج العربية.

ونعـرب عـن شـكرنا لسـعادة الأمـين العـام للأمـم المتحـدة لدعمـه المتواصـل للمـؤتمر، وعلـى مشـاركته فـي افتتـاح هـذا المـؤتمر مـن خـلال رسـالته القيمـة عبـر الفيـديو المسـجل. ونتقـدم بالشـكر لسـعادة السـيدة إزومـي ناكاميتسـو، وكيلـة الأمـين العام لشؤون نزع السلاح، لمشاركتها في هذه الدورة.

كما نتقدم بالشـكر لسـعادة السـفير عمر هلال، المندوب الدائم للمملكة المغربية الشــقيقة لدى الأمم المتحدة، رئيس الدورة الحالية، لدوره النشــط خلال فترة ولايته، حيث أعطى أولوية للجوانب الموضــوعية للمؤتمر، وتم الإدلاء ببيان مشــترك بإســم الدول المشــاركة في المؤتمر في اجتماع اللجنة التحضــيرية الثالثة لمؤتمر المراجعة للأطراف في معاهدة عدم الانتشار لعام 2026، الذي عقد في نيويورك خلال الفترة من 28 أبريل إلى 9 مايو 2025.

ونعرب عن تقديرنا للمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة لاستضـافها أول اجتماع للجنة العمل خارج مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وذلك بعمّان، الأردن، خلال الفترة من 12 إلى 14 مايو 2025، والذي شــاركت فيه دولة قطر. وفي هذا الســياق، نود الإشــارة إلى أنه وفي إطار تعزيز الأنشــطة ذات الصــلة بمداولات مؤتمر إنشــاء المنطقة الخالية من الأسـلحة النووية وأسـلحة الدمار الشـامل الأخرى في الشـرق الأوســط، فقد عقدت اللجنة الوطنية لحظر الأســلحة بدولة قطر، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشــؤون نزع الســلاح، اجتماع إقليمي تحت عنوان "وجهات نظر حول

مؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط" خلال الفترة 4-5 يونيو 2024، وذلك على هامش المنتدى العربي الثالث للحد من الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار، والذي كان فرصة جيدة لإجراء المزيد من الحوار والمناقشات البنَّاءة بين عدد كبير من السفراء والخبراء وممثل من الشباب وممثل أكاديمي.

السيد الرئيس،

نؤكد على أهمية قرار مؤتمر استعراض وتمديد معاهدة عدم الانتشار لعام 1995 بشأن الشرق الأوسط ومخرجات مؤتمر المراجعة لعام 2010 كمرجعيات رئيسية لتحقيق هدف المنطقة الخالية في الشرق الأوسط. ونسلط الضوء على مقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة 73/546 الذي يُكلف الأمين العام للأمم المتحدة بالدعوة لعقد اجتماع يفضي إلى التوصل إلى صك دولي قانوني لإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، من أجل تأكيد صون السلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي، وتجنيب المنطقة أي تأثيرات قد تكون كارثية لانتشار الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.

ونؤكد على أن المسؤولية الجماعية الدولية حيال إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط تتطلب عمل جماعي وبَنَّاء للوصول إلى أهداف وغايات المؤتمر. ومن أهم المسؤوليات التي ينبغي أن تطلع بها الدول الحائزة على الأسلحة النووية هي تقديم الضمانات الأمنية السلبية إلى الدول في منطقة الشرق الأوسط لتشجيعها على المضي قدماً في إنشاء المنطقة الخالية، حيث أن تقديم تلك الضمانات يعتبر عاملاً مشجعاً في الوصول إلى ترتيبات بشأن إنشاء

المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

كما نشدد على أن المسؤولية الجماعية الدولية تتطلب التأكيد على أن انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، كطرف غير نووي، وإخضاع مرافقها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأن ذلك سيعزز تحقيق عالمية المعاهدة، خاصة وان إسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم لأي من المعاهدات الثلاث ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي أن يعيد التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية ومؤتمرنا من أجل الاستفادة من تجارب المناطق الخالية الأخرى في بناء زخم عالمي يساهم في تحقيق المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى. كما أن الدراسة الدقيقة لتجارب المناطق الخالية الأخرى يمكن أن يساعد في إدارة نقاشات تستند على تجارب عملية ناجحة قادت لإخلاء تلك المناطق من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، وذلك مع التأكيد على أهمية الانضمام للاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة بحظر الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى، بما فيها الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وفي سياق بذل كافة الجهود الدولية والإقليمية لإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط ووسائل إيصال تلك الأسلحة، نؤكد على أهمية الاحتفاظ بالحق غير القابل للمساومة لدول المنطقة في الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتطبيقاتها المختلفة، بما في ذلك عبر فتح المجال

لتبادل الخبرات والمعرفة والتكنولوجيا ذات الصلة بالطاقة النووية السلمية، مع الالتزام بكافة المعايير الدولية التي تضمن حصر استخدام التكنولوجيا النووية بصورة سلمية.

ختاماً السيد الرئيس، تعرب دولة قطر عن استعدادها للتعاون الكامل مع أعضاء المؤتمر لعقد نقاشات موضوعية وبنَّاءة تُسِّرع عملية إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النوية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى. ونتطلع إلى رئاسة سلطنة عمان الشقيقة للدورة المقبلة للمؤتمر، ونؤكد على استمرار تعاوننا معها لتحقيق الأهداف المرجوة من المؤتمر، كما نتقدم بالشكر لجميع الرؤساء السابقين لجهودهم في إنجاح المؤتمر خلال الدورات السابقة.

وشكرا،